قال أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني: إن النظام السوري برئاسة بشار الأسد "ليس جزءًا" من أي حل سياسي في البلاد.

وأوضح في كلمته أمام القمة العربية الـ62، المنعقدة في منتجع شرم الشيخ، أن النظام السوري برئاسة الأسد "يمارس أشد أنواع القتل والتعذيب، وحوّل البلاد إلى ركام"، مضيفًا: "يجب أن نقف سويًا لإيقاف الحرب ضد الشعب السوري".

وتابع: "النظام السوري ليس جزءًا من أي حل سياسي في البلاد".

ودعا، كذلك، إلى تحرك عربي ومن قبل مجلس الأمن لـ"رفع الحصار الظالم عن غزة"، وقال: إنه "لابد من تسوية عاجلة وشاملة للقضية الفلسطينية وفق مبدأ حل الدولتين"، مشيرًا إلى أن "عملية السلام ما زالت تراوح مكانها منذ 20 عامًا".

وأضاف: "السلام العادل والشامل خيارنا الاستراتيجي الذي حافظنا عليه طوال عقود، إلا أن "إسرائيل" ما تزال تعتدي على الشعب الفلسطيني وقطاع غزة، وخططها لتهويد القدس مستمرة كما عبر رئيس الوزراء الإسرائيلي".

وفي الشأن اليمني، حمل أمير قطر جماعة الحوثي والرئيس اليمني السابق "المسؤولية عن التصعيد الذي جرى مؤخرًا".

ودعا "كافة الأطرف والقوى السياسية إلى تغليب مصلحة اليمن".

وحول العلاقة مع إيران، قال تميم: "نؤكد على حسن علاقتنا مع إيران كدولة إسلامية، ونؤكد أن حسن الجوار يقوم على الحفاظ على سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها".

وفي الشأن الليبي، قال: "سنبقى داعمين لجهود الحوار الوطني في ليبيا"، مشددًا على أن رؤية بلاده أنه "لا حل عسكري في ليبيا" وفيما يتعلق بالإرهاب، بين أحد أسباب الإرهاب هو "اليأس من إمكانية التغيير السلمي في ظل سيطرة الدولة الأمنية"، ودعا إلى "التفريق بين الإرهاب وحق الشعوب في النضال لتقرير مصيرها".

وشدد على رفض بلاده للإرهاب، مضيفًا: "مهما كانت أسبابه فلا يجوز تبريره، وندينه بكافة أشكاله وصوره، ويجب اجتثاثه من جذوره".

يذكر أن تميم تقدم في بداية كلمته بالشكر إلى مصر رئيسًا وقيادةً وشعبًا على حسن الضيافة والاستقبال.

وتعد هذه الزيارة هي الأولى لأمير قطر لمصر منذ تولي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مقاليد الحكم في 25 يونيو/ حزيران 2013.

كما تأتي الزيارة في وقت تشهد فيه العلاقات بين مصر وقطر توترًا بعد تقارب محدود بينهما نهاية العام الماضي

بمبادرة من العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

ونقل التلفزيون المصري، لقطات حيّة للرئيس المصري، أثناء استقباله أمير قطر، بمطار شرم الشيخ، حيث تبادل الزعيمان الابتسامات والقبلات

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/03/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com